ثم

ولي نعجة ما كان لي اثنين مع معي ثمان و الظلة
الثان عن جلا اي وفتح هذه المواضع علا واثنين حال من قوله
ما كان لي يريد وما كان لي عليكم في ابرهيم ما كان لي من علم في ص ومعي ثمانية
مواضع معي بني اسرائيل في الاعراف معي عدوا في التوبة معي صبرا ثلثة
في الكهف ذكر من معي في الانبيا ان معي ربي في الشعراء معي ردا في القصص
فتح الجميع حفص وتابعه ورش على الثاني في سورة الظلة وهي سورة
الشعراء لان فيها عذاب يوم الظلة يريد قوله تعالى في قصة نوح ومن معي
من المومنين اي وحرف الظلة الثاني فتحه عن جلا اي كشف وجلوت
الشي كشفت ومع تومنوا لي يومنوا بي جا و يا عبادي صف
والحذف عن شاكر دلا يريد وان لم تومنوا لي في الدخان وليومنوا
بي في البقرة فتحهما ورش و يا عبادي لا خوف عليكم في الزخرف
فتحها ابو بكر وحذفها عن شاكر دلا اي اخرج دلوه ملا لانه اي يشير الى
قوة مذهبهم لان الياء حذفت في بعض المصاحف وحذفها في باب
النداء افصح من اثباتها واسكنها الباقون وقوله في الزمر يا عباد فاتقون
ياؤها محذوفة في جميع المصاحف وانضاف الى ذلك ان حذفها
في النداء افصح لغة فلهذا لم يات فيها خلاف في حذفها من هذه الطرق
المشهورة وان كان قد حكى اثباتها وفتحها في طرق اخرى وفتح ولي فيها
لورش وحفصهم ومالي في يس سكن فتكملا
يريد ولي فيها مارب اخرى حركت ومالي لا اعبد اسكنها حمزة وحده
ونصب فتكملا على جواب الامر بالفاء فتكمل معرفة مواضع الخلاف اي م
في هذا الباب والله اعلم

باب مذاهبهم في الزوائد

اي في الياات الزوائد على الرسم وهي ياات في اواخر الكلم تقع ذلك في
الاسماء والافعال نحو الوادي والمنادي والتنادي و ياتي و نبغ ونرتع
فهي في هذا ونحوه لام الكلمة وقد تكون ياء اضافة في موضع الخفض والنصب
نحو دعائي واخرتني وتنقسم الى ما هو راس اية نحو المتعالي والى غير ذلك
نحو وخافون ان كنتم فما كان من هذه الياات ثابتا رسما فلا خلاف في
اثباته وما كان منها محذوفا رسما فمنه ما اتفق على حذفه وهو الاكثر ومنه
ما اختلف فيه وهو ما ياتي ذكره في هذا الباب وفي بعض النسخ وضابط
ما يذكر ان تكون اليا مختلفا في اثباتها وحذفها في الوصل او في الوصل والوقف

في هذا الباب صح

معا

وحذفها م
معا وضابط ما يذكر في السور ان تكون اليا مختلفا في اثباتها في الوقف فقط
ومجمعا على حذفها في الوصل وذلك نحو ما ذكره في سورة الرعد وسورة قاف
من هاد ووال وواق و باق وينادي وقد سبق التنبيه على وادي النمل
انه كان ينبغي ان يكون من هذا ثم بين ياات الزوائد فقال ودونك ياات
تسمى زوائدا لان كن عن خط المصاحف معزلا
اي انما سميت زوائد لانها زادت على رسم المصحف عند من اثبتها والمعزل
ههنا مصدر بمعنى العزل كالمرجع لان كن ذوات عزل اي انهن
عزلن عن الرسم فلم تكتب لهن صورة ثم بين حكمها فقال وتثبت في
الحالين درا لوامعا بخلف واولى النمل حمزة كملا
اي ان القرا مختلفون في هذه الياات الموصوفة بانها زوائد فمنهم من اثبتها
في حالي الوصل والوقف وهم المذكورون في هذا البيت الاتي وليس الامران
على العموم هولاء اثبتوا الجميع في الحالين واولئك في الوصل بل معنى هذا الكلام
ان كل من اذكر عنه انه اثبت شيئا ولم اقيده فانظر فيه فان كان من المذكورين
في هذا البيت الاتي فاعلم انه يثبته في الوصل فقط من هذا ان ابن كثير من طريقيه
او من احدهما وهشاما يثبتان اليا في الحالين في المواضع التي ياتي ذكرها
لهما لكن ابن كثير له مواضع كثيرة واما هشام فليس له موضع واحد في الاعراف
سياتي ذكره وفيه خلاف عنه وقفا ووصلا واثبت حمزة في الحالين موضعا واحدا
وهو اتمدونن بمال وهو يقروه بتشديد النون على ما سياتي في سورته وهذا
الموضع هو اولى النمل لان فيها ياءين زائدتين على راى الناظم وكلتاهما في اية
واحدة وهذه اليا هي الاولى فما اتاني الله فاحترز بقوله واولى النمل عن يا اتاني
وقوله كملا ليس برمز لان الرمز لا يجتمع مع المصرح به وانما معناه ان حمزة
كمل عدة المثبتين في الحالين ودرا لوامعا حال من ضمير الياات اي وتثبت
اي مشبهة ذلك لان هذه القراءة موافقة للاصل لان الياء اما لام الكلمة
او كناية عن المتكلم واياما كان فالاصل اثباتها واما حذفها والاجتزاء بالكسرة عنها
ففرع عن ذلك الاصل وحكى ابن قتيبة ان اثباتها لغة اهل الحجاز ثم الاثبات
في نحو الداعي والجواري مما اليا فيه لام الفعل والاثبات احسن عند
اهل العربية من الحذف الا في الفواصل والقوافي فالحذف احسن
من حذفها فان قلت يعيب على الناظم ذكر جماعة لهم فيها خلاف في الاثبات
في الحالين في ثانية النمل فما اتاني الله وهم قالون وابو عمرو وحفص كما ياتي ذلك

٢ ومنهم من اثبتها في الوصل دون الوقف وهم المذكورون في البيت صح

تحصل صح

فاعلم [illegible] وبعدها

٣ وفيه الالف واللام صح

٤ وكذا الياء التي هي لام الفعل نحو نبغي وياتي اثباتها احسن صح

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1